

"التخصصي" ينجح في تطبيق إجراء رائد لعلاج سرطان البروستاتا

نجح مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض في إجراء رائد لعلاج سرطان البروستاتا، والمتمثل في الموجات فوق الصوتية المركزة عالية الكثافة، وذلك لأول مرة في المملكة، في خطوة تعزز دقة التدخل العلاجي عبر استهداف الورم في مراحله المبكرة عندما يكون محصوراً داخل البروستاتا، دون التأثير على الأنسجة السليمة المحيطة.

ويُجرى العلاج من خلال جلسة واحدة فقط دون أي شق جراحي أو ندوب، مستنداً إلى نظام اندماج موجّه يجمع بين التصوير بالرنين المغناطيسي والاستهداف الموضعي للبروستاتا، ما يتيح تحديد موقع الورم بدقة متناهية وعلاج الجزء المصاب فقط، كما يعتمد على نظام روبوتي متقدم يتحكم بحركة التوجيه وإيصال الموجات العلاجية بشكل مركز وآمن.

ويستفيد من هذا الخيار العلاجي المرضى المصابون بسرطان البروستاتا في مراحله المبكرة منخفضة ومتوسطة الخطورة، حيث أظهرت النتائج الأولية استقرار الحالة الصحية، وقصر مدة التنويم، وانخفاض معدلات المضاعفات مقارنة بالعلاجات التقليدية. ومن المتوقع أن يُسهم الذكاء الاصطناعي مستقبلاً في تعزيز دقة هذا النوع من العلاجات وتطوير إمكاناته.

ويأتي هذا الإنجاز امتداداً لريادة مركز التميز للجراحة في التخصصي، الذي يقدم منظومة متكاملة لتشخيص وعلاج سرطان البروستاتا تشمل الجراحة الروبوتية، والعلاج الإشعاعي، والعلاجات الموضعية والدوائية، وإدارة الحالات الموضعية والمتقدمة والمنتشرة، ضمن نموذج رعاية متعدد التخصصات يتميز بنتائج علاجية ناجحة وحجم حالات مرتفع. ويجسد هذا التقدم التزام التخصصي بتبني أحدث التقنيات الطبية العالمية، وتقديم رعاية صحية تخصصية عالية الجودة تركز على دقة العلاج وتحسين جودة حياة المرضى وفق أفضل الممارسات العالمية.

يُذكر أن مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث صُنّف الأول في الشرق الأوسط وأفريقيا والـ 12 عالمياً ضمن قائمة أفضل 250 مؤسسة رعاية صحية أكاديمية حول العالم لعام 2026، والعلامة التجارية الصحية الأعلى قيمة في المملكة والشرق الأوسط، وذلك بحسب براند فاينانس لعام 2025، كما أدرج ضمن قوائم مجلة نيوزويك لأفضل المستشفيات في العالم لعام 2025، وأفضل المستشفيات الذكية لعام 2026،

